

تاج العروس من جواهر القاموس

الرِّدْءُ بالكسر في وصيَّة عمر B عند موته : وأُوصيه بأهل الأَصارِ خيراً
فإنَّهم رِدْءُ الإسلام وجُباةُ المال : العَوْنُ والناصر قال ابنُ تعالى " فأَرَسِلَهُ
مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِي " وفلانٌ رِدْءُ فلانٍ أَي ينصره ويَشُدُّ ظَهْرَهُ
والرِّدْءُ : المادَّةُ والعِدْلُ الثَّقِيلُ واحدُ الأَرْداءِ وعَدَّ لَو الرِّدْءُ أَيَنَ :
العِدْلُ أَيَنَ لأنَّ كلاًَّ منهما يَرْدُ الأخر وهو مجازٌ . وتقول : قد اءَتَكَمْنَا
أَرْداءً لنا ثِقالاً أَي أَعْدالاً كلُّ عِدْلٍ منها رِدْءٌ . ورَدَأَهُ أَي الشيءَ به
أَي الشيءَ كَمَنَعَهُ : جَعَلَهُ له رِدْءاً وقُوَّةً وعِماداً . قال الليث : تقول
رَدَأْتُ فلاناً بكذا وكذا أَي جعلته قُوَّةً وعِماداً ورَدَأَ الحائطَ إِذا دَعَمَهُ
قال ابنُ شُمَيْلٍ : رَدَأْتُ الحائطَ أَرْدَأَهُ إِذا دَعَمْتَهُ بِخَشَبٍ أَوْ كَيْشٍ
يدفَعُهُ أَن يَسْقُطَ كأَرْدَأَهُ في الكُلِّ وأَرْدَأْتُهُ بِنَفْسِي إِذا كُنْتُ له
رِدْءاً وأَرْدَأْتُ فلاناً : رَدَأْتُهُ وصرتَ له رِدْءاً أَي مُعِيناً . وتَرَدَّدَ
القومُ وتَرَدَّدُوا : تعاوَنوا قاله الليثُ وقال يونس : وأَرْدَأْتُ الحائطَ بهذا
المعنى أَي بمعنى رَدَأْتُ . ورَدَأَهُ بِحَجَرٍ : رَمَاهُ به كَدَرَأَهُ والمِرْدَأَةُ :
الحَجَرُ الذي لا يكادُ الرَّجُلُ الضَّابطُ يرفعه بيدِ يَمِّه يَأْتِي في المَعْتَلِّ . ورَدَأَ الإِبِلَ
: أَحَسَنَ القِيامَ عليها بالخدمة والرِّعَايَ يَرْدَأُ الإِبِلَ : يُحَسِّنُ رَعِيَّتَها فيُقيمُ
حالَها وهذا من المجازِ لأنَّه من رَدَأْتُ الحائطَ وأَرْدَأْتُهُ : دَعَمْتَهُ كذا في
أَحكامِ الأَساسِ . وأَرْدَأَهُ : أَعانَهُ بِنَفْسِهِ كَرَدَأْتُهُ وأَرْدَأَ هذا الأَمْرُ على
غَيْرِهِ : أَرَبَى يُهْمزُ ولا يُهْمزُ وأَرْدَأَ على مائةٍ : زادَ عليها مَهْموزاً عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ والذي حكاه أبو عُبَيْدٍ : أَرْدَى . وقوله :
" في هَجْمَةٍ يُرْدِئُها وَيُلْهِيهِه° يجوزُ أَن يكونَ أَرادَ يُعِينُها وَأَن يكونَ أَرادَ
يَزِيدُ فيها فحذفَ الحرفَ وأوصلَ الفِعْلَ ويقولون : أَرْدَأَ على السِّتِّينِ وقال
الليثُ : لغةُ العربِ أَرْدَأَ على الخمسينِ إِذا زادَ . قال الأَزهريُّ : لم أَسْمَعْ الهَمْزَ
في أَرْدَى لغيرِ الليثِ وهو غَلَطٌ فمن هنا تعرفُ أَنَّ الذي ذكره المؤلِّفُ هو قولُ الليثِ
فقط مخالفاً للجُمهورِ ولم يُشِرْ إلى ذلك . وأَرْدَأَ السِّتِّيرَ : أَرخاهُ وأَرْدَأَهُ
سَكَّنَهُ وأَفْسَدَهُ يقالُ : أَرْدَأْتُهُ أَفْسَدْتُهُ وأَرْدَأَهُ : أَقْرَّهُ على ما كانَ
عليه . وأَرْدَأَ : فَعَلَ فِعْلاً رَدِيئاً أَرْدَأَ الرَّجُلُ فَعَلَ شَيْئاً رَدِيئاً وأَرْدَأْتُ
الشيءَ : جعلته رَدِيئاً أَوْ أَصابَهُ يُقالُ إِذا أَصابَ الإنسانُ شَيْئاً رَدِيئاً فهو

مُرْدِيٌّ وكذا إذا فعل شيئاً رديئاً . وردُّؤَ ككَرْمَ اقتصر عليه الجوهريُّ وابن القوطيَّة وابنُ القطَّاع وابنُ سيده وابنُ فارس وحكى ثعلبُ فيه التثليث وهو غريبٌ وأغرب منه ما حكاه الفَيْيُومِيُّ في المصباح : وَرَدَا يَرْدُو كَعَلَا يَعْلُو لغةٌ فهو رَدِيٌّ بالتثقيـل وزعم ابنُ دُرُستَويه في شرح الفصيح أَنَّهُ أخطأَ وَأَنَّهَا لغةُ العامَّة وقد أَغفلها المصنِّفُ في المعتلِّ كما أَغفل لغتين هنا قاله شيخنا يَرْدُوُ رَدَاءَةٌ ككرامةٍ : فَسَدَ وقال شُرَّاحُ الفصيح : ضَعُفَ وَعَجَزَ فاحتاجَ فهو رَدِيٌّ فاسدٌ وهذا شيءٌ رَدِيٌّ بِيِّنِ الرَّدَاءَةِ ولا تقل الرَّدَاوَةَ أَيَّ لَأَنَّهَا خطأٌ كما تقدَّم والرَّدِيَّةُ : المُنْكَرُ المَكْرُوه . ورجلٌ رُدِيٌّ كذلك من قومٍ أَرْدِيَّةٌ بهمزتين فهو جمعٌ رَدِيَّةٍ عن اللحيانيِّ وحده وإذا تَأَمَّلتَ ما ذكرناه آنفاً ظهر لك أَن لا إجحافَ في عبارة المؤلف ولا تقصير كما زعمه شيخنا .

ر ز أ .

رَزَأَهُ ماله كجَعَلَهُ وَعَلِمَهُ يَرزؤُهُ بالفتح فيهما رُزَأٌ بالضَّمِّ : أَصاب منه أَي من ماله شيئاً كارتَزَأَهُ ماله أَي مثل رَزَيْتَهُ ورَزَأَهُ يَرزؤُهُ رُزَأٌ ومَرَزَيْتَهُ : أَصابَ منه خَيْراً ما كان ورَزَأَ فلانٌ فلاناً إذا برَّه مهموزٌ وغير مهموز قال أبو منصور : أَصله مهموز فخُفِّفَ وكُتِبَ بالألف ورَزَأَ الشَّيْءَ : نَقَصَهُ . والرَّزِيَّةُ : المُصِيبَةُ بِفَقْدِ الأَعِزَّةِ كالرُّزْءِ والمرزئيةُ قال أبو ذؤيب :